بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير الي مولاه العلي حسن بن علي الشافعي الازهري المدابغي قد سئلت في اختصار المولد الشريف للنجم الغيطي فاجبت الي ذلك وزدته فوايد حسبما فتح به القادر الملك فقلت الحمد لله الذي انار الوجود بمولد سيد المرسلين صلي الله عليه وسلم وعلي آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الي يوم الدين

اما بعد فان شهر ربيع الاول اختص بمنقبة عظيمة فاق بها علي سائر الشهور وفاز بكرامة كبري صار بها مذكورا علي ممر الدهور فضله لهذا الشهر في الاسلام فضل ومنقبة تفوق علي الشهور قوله لهذا الشهر اي الذي الطام فيه وهو ربيع الاول وقوله فضل اي شرف ورفعة وقوله تفوق علي الشهور فيه حذف مضاف اي علي حفظ مناقب باقي الشهور فهو مجاز بالحذف وفيه مجاز حاضر عقلي اي يفوق الشهور بسبب الله

Copyright © King

ولد الفقير اي الحقير الي مولاه اي سيده وقوله العلي من اسمائه تعالي الحسني وقوله المدابغي نسبة صنعة الدباغة المعروفة وانما كانت لوالده لانه رحمه الله تعالي هذا طام شيخنا المحشي وقال بعض مشايخنا انه نسبة الي مدابغ قرية من قري مصر وربما يقال انه هذا القول اقوي لانه لو كان النسبة الي صنعة الدباغة لوقيل دباغ كتوازنسبة الصنعة البز ولبان نسبة الصنعة البزو وقوله وقد سئلت اي جاءني من بعض كان الطالبين علي اداء او مساواها امر مع استعلاء وعلبه دعاء في التساوي فالتماس وقوله ولم يقل امرني او التمس مني او دعاني للايهام وقوله الخ اي الخفي معني قوله الشافع والازهري ماهما منسوبان اليه والجمالي ذكر طويل كبقية الفاظ الخطبة اه شيخنا عبد الرحمن النحراوي

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير الي مولاه العلي حسن بن علي الشافعي الازهري المدابغي قد سئلت في اختصار المولد الشريف للنجم الغيطي فاجبت الي ذلك وزدته فوايد حسبما فتح به القادر الملك فقلت الحمد لله الذي انار الوجود بمولد سيد المرسلين صلي الله عليه وسلم وعلي آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الي يوم الدين

اما بعد فان شهر ربيع الاول اختص بمنقبة عظيمة فاق بها علي سائر الشهور وفاز بكرامة كبري صار بها مذكورا علي ممر الدهور فضله لهذا الشهر في الاسلام فضل ومنقبة تفوق علي الشهور قوله لهذا الشهر اي الذي الطام فيه وهو ربيع الاول وقوله تفوق اي تشرف ورفعة وقوله تفوق علي الشهور فيه حذف مضاف اي علي حفظ مناقب باقي الشهور فهو مجاز بالحذف وفيه مجاز حاضر عقلي اي يفوق الشهور بسبب الله تعالي فيه ما فضل به غيره من الشهور من ولادة سيد الاولين والآخرين وامام المرسلين وخاتم النبيين وشفيع المذنبين المبعوث رحمة للعالمين اي الانس والجن المؤمنين منهم دنيا واخري وهو ظاهر وكذا الكافرون في الدنيا بتاخير العذاب عنهم الي يوم القيامة وكذا في الاخرة بدخولهم تحت لوائه وهما من معاني قوله تعالي وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقوله صلي الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة وقوله انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيده لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن دونه الا تحت لوائي يوم القيامة كما يقولون انا آدم الناس يوم الدين قاموا الي الرحمن وأجتمع الجميع وجعل الامور انقطع التراجي وقام العالمون من الشفيع هناك يقدم احمد في يده لواء الحمد فيفتح ربيع فيسجد ثم يشفع في البر او يمتاز المقصرون المطيعون قاد اموا تحت لوائه فلا عذاب عليهم وانما يفوز إذ الزيل عنهم وهو لواء حسي حقيقي هكذا في تفسير الجلال مع انه رحمة الينا الملائكة كما قاله وفي الرحمة علي كما قاله التبريزي هل نالت هذه الرحمة شيئا قيل نعم كنت اخشي العذاب فامنت متحيرين اي قد عاين بعضهم بعضا ثم امنين بل وللبهائم والجمادات وللخلائق اجمعين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

فمولود به راسم ومغيث

وايات بهرت لدي الفطن ربيع في ربيع

وفور فوق فور فقرت نور علي النور

وتلك المنقبة التي اختص بها علي الاطلاق فيه لسيد المرسلين والولادة فيه لافضل الخلائق اجمعين الذي كان وجوده ظهوره رحمة للعالمين وتابعا للمندوب من لا يمكن حصر صفاته الظاهرة والباطنة وشمايله وتعجز القوي عن استيعاب ذلك بدلائله

شهر

الامر اعظم من مقالة قائل

ان مرتقي البلغاء اوان فحموا

ماذا تقول الماهرون ومفحموا

حتي به نطقت الكتاب المحكم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)